أسيرةٌ حبك

تُحاصرُني أفكاري، ولا أعلم أفكاري فقط، أم هو صاحب هذة الضجة بداخلي!.

ألن تنفك عن هروبك مني؟، إلى متى ستَظل مقيدًا بفكري، أذهب إلى هنا وهناك وأمُارس يومي بشكلٍ جديّ وجميل ولكنك، لكنك أسير عقلي! تُثير الجدل بي، مهما بدوت وحاولت القيام بأمورٌ عدة لمحاولة نسيانَك فشلت!، وإلى متى سأظل أفشل هكذا؟، متى أنجحُ في مُجازوتك!

فلقد فقد عقلي لُب عقله ولم يَعُد له سواك من كثر تفكيره بك، لم يَعُد يملأه ويَشغَل بالي إلاك! أصبح عقلي ووجوداني بل كياني جميعهُ كصحراءٍ فارغة ومن كثرة فراغها يُحلق الطير بها بحثًا عن ماءٍ أو حتى سراب ليشرب منه!، أوصل لك تعبير حالي؟، كل هذا وأنت بي، بداخلي، متواجد لا تحاول الفرار ولا الخروج، وكأنك أقسمت على البقاء بي مهما بدى الحال، أصبحت أنا تلك الصحراء الفارغة وأنت من يتواجد فقط بها! أصبحت حياتي هكذا، واسعة وكبيرة ولكن لا مالك لها إلاك، رَغم كِبر هذة الصحراء، إلا أنني لا أرى غيرك عَابرُ، فهذة الصورة المُجسدة الصغيرة هي حالي! هي حياتي

التي رَغم ما فيها من الكثير، إلا أنها مقيدةٌ بك وبوجودك، أسيرة حُبك، أُفني ساعاتي على ما أفعله وبداخلي تُشاركني، لا تنفك عن فكري أبدًا، ملتصق بي وبكياني كُله، أفكر بك، فقط بك وما عدتُ أهتم لأي شيءٍ آخر، فمتى الفرار من حالي، أو متى يَحينُ الفرارُ منك!.

***